### ملخص

جلسة حول كيفية تكييف مؤشرات اسفير حسب سياق عملك الخاص ومتى يكون ذلك ومتى لا يمكن ذلك.



عمل جماعي

### الهدف

يعتبر تكييف دليل اسفير، كما ينبغي، حسب السياق من أهم التحديات الرئيسية ولذلك يهدف هذا الجزء إلى توجيه المشاركين حول كيفية استخدام اسفير ضمن السياق بشكل ملائم .

### الأهداف التعليمية

*سيتمكن المشارك في آخر المطاف من:*

* تحديد العناصر الأساسية للسياق الإنساني والتي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تطبيق ''اسفير''.
* وصف كيفية تعلق سيناريوهات الحياة الواقعية بمبادئ ومعايير ومؤشرات اسفير.
* شرح الاعتبارات المأخوذة لاختيار وتكييف المؤشرات الرئيسية لمشروع ''اسفير'' ضمن سياق معين.

### أهم الرسائل

* يشمل السياق العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والقانونية والبيئية.
* المعايير الدنيا هي معايير عالمية والتدابير الأساسية والمؤشرات الأساسية ينبغي اختيارها حسب كل معيار ثم تكييفها حسب السياق عند اللزوم. تقدم الملاحظات الإرشادية النصائح اللازمة للقيام بهذا بشكل ملائم.
* لا يمكن تكييف المؤشرات الأساسية لمجرد وجود نقص في الموارد.
* إذا كانت منظمتك غير قادرة على تطبيق المؤشرات الأساسية التي ينص عليها''اسفير''، عليك الإقرار بذلك والإبلاغ عنه ووصف الآثار السلبية المحتملة لعدم تطبيق المؤشرات الأساسية وتخفيف هذه الآثار السلبية.

#### الاعداد وأدوات العمل

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| للمدرب | لكل مشارك | لكل فريق (مكون من 4 –5 أعضاء) |
| * دليل ''اسفير'' * تحديد التعليمات لفريق العمل على لوح ورقي. | * دليل اسفير * مراجعة مسبقة لفصل ''ما هو اسفير'' من دليل اسفير. | * لوح ورقي وورق وأقلام ملونة (ألوان مختلفة) * ورق لاصق لتدوين الملاحظات "بوست ايت''(حجم متوسط) |

### يمكن الاطلاع أيضا على:

* **الجزء "أ" 1 والجزء "أ" 2 والجزء "أ" 3** – ماهو اسفير؟ (ينصح بشدة المرور بجزء من هذه الأجزاء مسبقا).
* **الجزء "أ" 6** – تطبيق اسفير

### لمزيد من المعلومات:

* [**قم** بمشاهدة فيديو ''خضوع المعايير الإنسانية قيد السياق-إحياء دليل اسفير''](http://www.sphereproject.org/sphere/ar/resources/?search=1&keywords=humanitarian+standards+in+context&language=Arabic&category=0&subcat-22=0&subcat-29=0&subcat-31=0&subcat-35=0&subcat-49=0&subcat-56=0&subcat-60=0&subcat-80=0)
* [**تصفح** الموقع الإلكتروني لمشروع اسفير](http://www.sphereproject.org/ar)

#### برنامج الجلسة التدريبية

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النشاط | وصف للتمارين | المدة |
| المقدمة | من أهم التحديات الرئيسية لاستعمال دليل اسفير هي تكييفه ضمن السياق | 5' |
| عمل جماعي''مقدمة إلى السياق" | وزﹼع الأوراق اللاصقة لتدوين الملاحظات على المشاركين واطلب منهم ذكر بعض الأمثلة للمعلومات السياقية التي يجب معرفتها لتشييد استجابة إنسانية فعالة. فكرة واحدة في كل ورقة لاصقة.  عرض اللوح الورقي ''المعد مسبقا'' مع كلمة السياق مكتوبة في الأعلى وكلمة  "PESTLE" (بيستل اسم مختصر باللغة الإنجليزيّة لطريقة تحليل: سياسي- اقتصادي- اجتماعي-تكنولوجي-قانوني-بيئي) مكتوبة عموديا إلى أسفل الجانب الأيمن. فسر أهمية استعمال طريقة "PESTLE" والتي تذكر مختلف عناصر ''السياق''.  اطلب من المشاكين وضع أوراقهم اللاصقة بجانب عنصر السياق الأقرب وكن وجيزا (5 دقائق).  اسأل: كيف يمكن لكارثة أن تغير عناصر السياق؟ (أمثلة: الأضرار التي تلحق البنية التحتية وانهيار نظام العدالة وتغير في الهياكل الاجتماعية في مخيم) (5 دقائق).  مراجعة كيفية دعم هيكلة اسفير للتكييف حسب السياق:  المعايير الدنيا، التدريبات الأساسية، المؤشرات الأساسية، الملاحظات الإرشادية (5 دقائق) | 15' |
| العمل ضمن مجموعة "لأعضاء المجموعة نفس سياق العمل" | قسم المشاركين إلى 4 مجموعات تتكون من 3 إلى 5 أفراد وعلى أعضائها يعملون في نفس السياق. وضح لهم أن لكل مجموعة 20 دقيقة لملئ لوح ورقي (سيتم عرضه في آخر التمرين)  اعرض أسئلة المناقشة على لوح ورقي:   * ماهي عناصر السياق التي أثرت على الوضعية؟ (بستل) * ماهي المبادئ والمعايير والمؤشرات المتعلقة باسفير؟ * ماهي القضايا المطروحة في السيناريو؟ * كيف طبقت المنظمة ما ينص عليه ''اسفير'' حسب السياق مع أخذ القضايا المذكورة أعلاه بعين الاعتبار؟ * ما الذي يمكن تحسينه؟ | 30' |
| مراجعة العمل | اطلب من كل المجموعات تعليق الألواح الورقية على الحائط عند الانتهاء.  اطلب من كل المجموعات مراجعة كل الألواح الورقية في صمت. | 10' |
| عمل جماعي ضمن جلسة عامة 'تكييف المؤشرات' | اطلب من المشاركين البحث عن الحالات التي لا يكون فيها مناسبا تكييف مؤشرات اسفير:   * عدم توفر المعلومات الكافية حول السياق قبل وبعد الكارثة. يجب استعمال المعلومات كما هي وأية تعديلات يمكن القيام بها لاحقا. * الاحتياجات تفوق الموارد المتاحة لاستكمالها. * هناك انتشار واسع للفقر ولكن لا يمكن استكمال معايير اسفير رغم عدم حصول كارثة. * لا ينبغي تكييف المؤشرات الأساسية وذلك، ببساطة، لعدم قدرة المنظمة استكمالها.   يجب الإشارة أنه في بعض حالات الطوارئ، قد تقرر المنظمة أو المجموعات الإنسانية وضع أهداف لا توافق مع مؤشرات اسفير.  ابحث مع المشاركين عن سبب وجود صعوبة أحيانا عند تنفيذ مؤشرات اسفير بالحرف. (مثال: نقص التمويلات والموارد، عدم الوصول، عدم القدرة...الخ). استخلص من المشاركين ما يرون ضرورة القيام به/ ما سيقومون به إذا لم يتم الوفاء بالمعايير والتدابير الرئيسية السياق. | 20' |
| خلاصة | تابع إجاباتهم موصيا إياهم الإجراءات التالية:  أولها، تقديم تقرير مفصل عن (تقدير، تقييم...الخ) الفجوة بين مؤشرات اسفير ذات الصلة وتلك التي يتم التوصل إليها أثناء العمل. وثانيها، شرح أسباب ذلك وما يحتاج من تغيير. وثالثها، تقييم الآثار السلبية على السكان المتضررين. ورابعها، اتخاذ الإجراءات المخففة المناسبة لتقليل الضرر الناجم عن هذه الآثار.  لخص بالقول، بأنهّ من خلال الالتزام بالخطوات المذكورة أعلاه تبيّن الوكالات أنها توافق على اسفير. حيث تتعرض للمساءلة على الرغم من أنها لم تكن قادرة على الاستجابة لجميع المعايير والمؤشرات كما وردت.  تستطيع توزيع المادة التدريبية ''خضوع المعايير الإنسانية قيد السياق'' ك..... لتلخيص التمرين. | 10' |

### نصائح للمدربين

* ترتكز هذه الجلسة على سياق عمل المشاركين الخاص بهم (ربما المكان الذي يحدث فيه التدريب). إذا كان الوضع أكثر تعقيدا، (إذا كان المشاركون يعملون في مناطق/بلدان أخرى) يتعين عليك تحديد وتكييف السياق الذي ستشتغل عليه.
* حذار المواضيع الحساسة/السياسية لاسيما عند الحديث عن العمل في مختلف السياقات: فهي أمور خارجة عن الموضوع في كل الأحوال.
* يمكن لك أن تحدد مسبقا أمثلة خاصة بسياق البلد أو المنطقة التي يتم فيها التدريب واحرص على عدم الخوض في مواضيع حساسة.

**شكر وتقدير:** تم إنشاء هذا الجزء بالاستعانة بمواد تدريبية من فيديو''خضوع المعايير الإنسانية قيد السياق'' لكيلي وستر ومستشارها بعد التعديل.